



كلية التربية النوعية  
قسم الطفولة المبكرة وال التربية

# برنامج أنشطة إثرائية لتنمية مفهوم الهوية الجنسية لطفل الروضة

## إعداد الباحثة

سماح أحمد خالد يوسف  
معيدة بقسم الطفولة المبكرة وال التربية  
كلية التربية النوعية  
جامعة بنها

## إشراف

|   |   |
|---|---|
| أ.م.د/فاطمة صبحى عفيفى<br>أستاذ مناهج الطفل المساعد<br>بقسم الطفولة المبكرة وال التربية<br>كلية التربية النوعية<br>جامعة بنها | أ.د/هالة يحيى السيد حجازى<br>أستاذ التربية الحركية<br>ورئيس قسم الطفولة المبكرة وال التربية<br>كلية التربية النوعية<br>جامعة بنها |
|---|---|

1445 هـ - 2024 م

# **برنامج أنشطة إثرائية لتنمية مفهوم الهوية الجنسية لطفل الروضة**

## **ملخص البحث:**

هدفت البحث إلى التعرف على فاعلية برنامج قائم على الأنشطة الإثرائية لتنمية مفهوم الهوية الجنسية لطفل الروضة، واتبع البحث المنهج التجريبي ذو القياس القبلي والبعدى لمجموعتين إحدهما تجريبية والأخرى ضابطة، وتكونت عينة البحث من (60) طفل وطفلة من أطفال المستوى الثانى بروضة مدرسة عمرو بن العاص بإدارة بنها بمحافظة القليوبية تتراوح أعمارهم ما بين (5-6) سنوات، وتم تقسيم العينة إلى مجموعة تجريبية (30)، ومجموعة ضابطة (30)، وتمثل أدوات ومواد البحث فى اختبار المصفوفات المتتابعة الملونة للذكاء (إعداد جون رافن، 1956) (تقنين/ إبراهيم مصطفى، 2008)، مقياس تنمية مفهوم الهوية الجنسية لطفل الروضة (إعداد/ الباحثة)، برنامج أنشطة إثرائية لتنمية مفهوم الهوية الجنسية لطفل الروضة (إعداد/ الباحثة)، وتوصلت نتائج البحث إلى فاعلية برنامج الأنشطة الإثرائية لتنمية مفهوم الهوية الجنسية لطفل الروضة.

**الكلمات المفتاحية:**(الأنشطة الإثرائية - الهوية الجنسية - طفل الروضة)

**Search Summary:**

The research aimed to identify the effectiveness of a programme based on enrichment activities to develop the concept of the gender identity of the kindergarten child. The research followed the experimental curriculum of tribal and remote measurement of two groups, one experimental and the other police, and the research sample consisted of 60 children from the secondary level in Amr bin al-Az school in the department of Penha in Qalyubiya governorate aged between 5 and 6 years, and the sample was divided into a pilot group (30), control group (30), and research tools and materials are the test of IQ color sequential matrices (Prepared by John Raven, 1956) (Legalization/Ibrahim Mustafa, 2008), Measure of the development of the concept of the gender identity of the kindergarten child of the kindergarten child (preparation/researcher), a programme based on enriched activities to develop the concept of the kindergarten child's gender identity (prepared/researched), and the results of the research reached the effectiveness of the programme of enrichment activities to develop the concept of the kindergarten child's gender identity.

**Keywords:** (enriched activities - gender identity - kindergarten child)

## **مقدمة البحث:**

تعد مرحلة الطفولة المبكرة من أهم المراحل التي يمر بها الإنسان في حياته وأخطرها، فهي المرحلة التي يتم فيها وضع البذور الأولى للشخصية التي تتبلور وتظهر ملامحها في مستقبل حياة الطفل وتحدد فيها اتجاهات الطفل وميوله وأنماط سلوكه المستقبلية، فضلاً عن ذلك فإن هذه المرحلة تعد مرحلة بناء للمفاهيم واكتساب المهارات وإثراء الخبرات الحياتية المحيطة به.

ويعد تكوين الهوية الجنسية أحد أهم مطالب النمو في مرحلة الطفولة التي تبني من خلال عملية التمييز الجنسي، وهي العملية التي يكتسب الطفل من خلالها القيم، والإتجاهات، والمعتقدات، وأنماط السلوك المناسبة للجنس الذي ينتمي إليه، ومعظم الآباء يؤيدون السلوك الذي يرون أنه مناسبًا لجنس طفلهم، ويعاقبونه على السلوك الذي يرون أنه مختلفاً عن جنسه. (نوف بنت شديد، 2022: 587)

وتحقق الهوية الجنسية للطفل من خلال معرفة الطفل بأجزاء جسمه وخصائصها وقبوله للتغيرات التي تطرأ عليها، لذا فإن تحديد الهوية الجنسية يرتبط بتحديد نوع الجنس الذي ينتمي إليه الطفل (ذكرًا كان أم أنثى) وتحدد سلوكياته المستقبلية في ضوء امتداد خبرات الماضي والحاضر، لذا فإن إضطراب الهوية الجنسية وعدم تحديدها يرتبط بخبرات الفرد وأنماط سلوكه الماضية و يؤثر على مستقبله. (رشا سيد، 2022: 63)

ويعد توظيف الأنشطة الإثرائية في العملية التعليمية من أهم أشكال التعلم المقدم للطفل فهي تتيح الفرصة لزيادة المعلومات فيها لتوسيع الحصيلة المعرفية والإستقلال والإعتماد على الذات كما ترجع أهميتها إلى أنها تنقل الطفل من حالة المتلقى السلبي إلى حالة التفاعل الإيجابي أثناء التعلم كما أنها تخفف من صعوبة بعض الموضوعات التعليمية المجردة، فهي تساعد المعلمات على إثراء العملية التعليمية بأنشطة تعليمية مبدعة، وتعد الأنشطة النشطة الإثرائية مدخلاً أساسياً لنمو الطفل من الجوانب الجسمية، العقلية، الإجتماعية ، والإفعالية. (فخرى رشيد ، 2015: 875)

فالأنشطة الإثرائية عبارة عن مجموعة من الأنشطة المخططة التي يمكن تنفيذها وتعتمد على الجهد العقلي والبدني للطفل وتم داخل قاعة النشاط أو خارجها بهدف تحقيق أهداف محددة، وتلعب الأنشطة دوراً في إشباع ميول الأطفال ورغباتهم و تعمل على تنمية مهارات التعلم الذاتي لديهم ، وتتوفر الفرص للأطفال للمشاركة في اختيار المحتوى. (دينا عبدالتواب، 2022: 129)

وأكّدت دراسة كل من (أندريا أنور، 2020)، (دينا عبد التواب، 2022)، (أمانى أحمد، 2019)، (نجلاء السيد، 2013)، (كريمة عبد الله، 2019) (أمل أحمد، 2020)، (Saniei,A,beijandi,P,2015)، (Vehoevene,E,2015) على فاعلية استخدام الأنشطة الإثرائية في البرامج المقدمة لطفل الروضة. ولذلك يسعى البحث الحالى إلى تربية الوعي بالهوية الجنسية لدى أطفال الروضة من خلال برنامج قائم على الأنشطة الإثرائية.

### **مشكلة البحث:**

لاحظت الباحثة من خلال إشرافها على طالبات المعلمات بال التربية العملية سلوكيات بعض الأطفال في الروضات ، حيث وجدت أن هناك بعض الأطفال يجهلون هويتهم الجنسية فيقوموا بالعديد من السلوكيات التي لا تتناسب مع جنسهم البيولوجي ، منها اللعب بألعاب الجنس الآخر ، ليس ملابس الجنس الآخر ، تقليد كل تصرفات الجنس الآخر ، التشبه بالجنس الآخر في (المظهر الخارجي - التصرفات والأفعال ) وكل هذه السلوكيات قد لا يتقبلها الآخرون مما يؤثر على توافقهم النفسي والإجتماعي ويتسرب في حدوث إضطراب لهويتهم الجنسية .

فإضطراب الهوية الجنسية لا يقتصر على الفرد فحسب بل قد تمتد آثاره السلبية إلى المجتمع، ويعرف بأنه نوع من الإضطرابات التي توصف بوجود شعور قوى بالإهتمامات غير المناسبة لهوية الجنس الآخر كأن يهتم الذكر بأمور تخص الأنثى أو تهتم الأنثى بأمور تخص الذكر ، ويلعب إحتلال الدور الجنسي دور بالغ الأهمية في نشأة اضطراب الهوية الجنسية وبخاصة لدى الأطفال ، لأن تحديد الدور الجنسي يعد أحد مجالات السلوك الإجتماعي الذي تؤدي فيه عملية التنشئة الإجتماعية دوراً مهماً في مرحلة الطفولة، وتربية السلوك المناسب لنفس جنس الطفل بحيث يتتأكد الدور الذكري للذكور والدور الأنثوي للإناث.(خالد محمد، 2014: 22)

وهو اضطراب في التطور الجنسي لدى الأطفال يمكن تقاديه في الطفولة والمراهقة ويمكن معالجته فيما بعد ولكن بصعوبة بالغة.(أوسم وصفى، 2017: 52) وهذا ما أكدته نتائج بعض الدراسات منها دراسة (منى سمير، 2020)،(عزبة خليل، 2017)،(هاجر أحمد، 2021)، (رشا سيد ،2022)،(عبد الرحمن جبريل،2021 )،(نادية عبد الرحمن،2016 )،(هبة إسماعيل، 2013) .

وللتتأكد من وجود تلك المشكلة قامت الباحثة بإستطلاع رأى عدد من المعلمات (20) معلمة بروضات إدارة بنها التعليمية من خلال تقديم إستبيان يحتوى على بعض الأسئلة المقدمة للمعلمات وأولياء الأمور في الروضات مثل (هل يفضل طفلك/طفلك ملابس الجنس الآخر؟، هل يلعب طفلك بألعاب الجنس

الآخر؟، هل طفلك يفضل ترك شعره طويل؟، هل طفلتك تفضل تصوير شعرها؟، هل يذكر طفلك / طفلتك جنسه الذى ينتمى إليه؟، هل تقلد طفلتك كل تصرفات طفالك والعكس؟، هل يفضل طفلك وضع المكياج ولبس الإكسسوار؟، ومن خلال الإجابة على هذه التساؤلات من جانب المعلمات وأولياء أمور الأطفال أوضحت الإجابات أن الأطفال يبدون تصرفات غير متوافقة مع جنسهم، ومن هنا توصلت الباحثة إلى وجود قصوراً في وعي الطفل بهويته الجنسية.

وللأنشطة الإثرائية أهمية في تنمية العديد من المفاهيم واستيعابها وتحقيق أهدافها وتعمل على زيادة دافعية الأطفال نحو العملية التعليمية ، غرس روح التعاون على تنفيذ الأنشطة الإثرائية وخاصة الأنشطة الإستكشافية ، تجعل الأطفال فى حالة تفاعل إيجابى أثناء تنفيذ الأنشطة ، تتمى مهارات التفكير العليا لدى الأطفال ، تقلل من الملل فى قاعة النشاط مما يجعل الأطفال متحمسين لأداء هذه الأنشطة ،تساعد المعلمات على إثراء المناهج بأنشطة تعليمية متعددة.(سوzi عطية ، 2023: 12)

كما أكدت نتائج العديد من الدراسات على فاعلية استخدام الأنشطة الإثرائية في البرامج المقدمة لطفل الروضة منها دراسة ( محمود جابر ، 2019 )، (مها فتح الله، مدحية حمدى ، 2021 )، (أندريا أنور ، 2020 ) (أمانى أحمد، 2019 )، (نجلاء السيد، 2013 ) .

لذا تريد الباحثة التحقق من مدى فاعلية برنامج الأنشطة الإثرائية في تنمية مفهوم الهوية الجنسية لطفل الروضة.

ومما سبق يمكن تحديد مشكلة البحث الحالى فى السؤال الرئيسي التالي:

• ما فاعلية برنامج الأنشطة الإثرائية فى تنمية مفهوم الهوية الجنسية لطفل الروضة؟  
يترى منه الأسئلة الفرعية التالية:

- 1- ما أبعاد الهوية الجنسية لطفل الروضة ؟
- 2- ما البرنامج المقترن القائم على الأنشطة الإثرائية لتنمية مفهوم الهوية الجنسية لطفل الروضة؟
- 3- ما فاعلية برنامج قائم على الأنشطة الإثرائية لتنمية مفهوم الهوية الجنسية لطفل الروضة؟

### **هدف البحث:**

يهدف البحث الحالى إلى :-

- 1- تنمية مفهوم الهوية الجنسية من خلال برنامج قائم على الأنشطة الإثرائية.
- 2- التعرف على فاعلية برنامج قائم على الأنشطة الإثرائية لتنمية مفهوم الهوية الجنسية لطفل الروضة.

## **أهمية البحث:**

يتضح من العرض السابق أهمية البحث الحالى:

### **(1) الأهمية النظرية:**

- 1- إلقاء الضوء على مفهوم الهوية الجنسية لأطفال الروضة.
- 2- إثراء المكتبة بدراسة جديدة قائمة على الأنشطة الإثرائية وتوظيفها لتنمية مفهوم الهوية الجنسية لطفل الروضة.

### **(2) الأهمية التطبيقية:**

- 1- تزويد معلمات رياض الأطفال بمجموعة من الأنشطة الإثرائية لتنمية مفهوم الهوية الجنسية لطفل الروضة.
- 2- قد تسهم هذه الدراسة في تبنيه واضعى مناهج ومقررات رياض الأطفال على إثرائها ببعض الأنشطة الإثرائية المناسبة لتنمية مفهوم الهوية الجنسية لطفل الروضة.
- 3- الوصول إلى نتائج ووصيات قابلة للتطبيق لتنمية مفهوم الهوية الجنسية لطفل الروضة.

## **فروض البحث:**

- 1- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطى درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لمقياس تربية مفهوم الهوية الجنسية لطفل الروضة "صالح أطفال المجموعة التجريبية"

## **محددات البحث:**

**المحددات البشرية:** أطفال روضة عمرو بن العاص في المرحلة العمرية من (5-6) سنوات وعدهم (60) طفل/ طفلة.

**المحددات الزمنية والمكانية:** تم تطبيق البرنامج في الفصل الدراسي الأول في الفترة من (2023/10/9) إلى (2023/12/10) من خلال عدة أنشطة بواقع (3) أنشطة أسبوعياً مدة كل نشاط 45 دقيقة في روضة عمرو بن العاص مركز بمنطقة القليوبية.

**المحددات المنهجية:** تستخدم الدراسة الحالية المنهج التجاربي ذو القياس القبلي والبعدى لمجموعتين إحدهما تجريبية والأخرى ضابطة لتحديد مدى فاعلية برنامج الأنشطة الإثرائية في تنمية مفهوم الهوية الجنسية لطفل الروضة.

**المحددات الموضوعية:** تنمية مفهوم الهوية الجنسية لطفل الروضة.

## **أدوات البحث ومواده:**

- اختبار المصفوفات المتتابعة للذكاء. (إعداد جون رافن، 1956) (تقنين إبراهيم مصطفى، 2008).
- مقاييس تنمية مفهوم الهوية الجنسية لطفل الروضة. (إعداد الباحثة).
- برنامج الأنشطة الإثرائية في تنمية مفهوم الهوية الجنسية لطفل الروضة. (إعداد الباحثة).

## **إجراءات البحث:**

### **1- إجراءات قبل التطبيق:**

- إعداد أدوات ومواد البحث الآتية:
  - مقاييس تنمية مفهوم الهوية الجنسية لطفل الروضة.
  - برنامج الأنشطة الإثرائية في تنمية مفهوم الهوية الجنسية لطفل الروضة.
  - إجراء التجربة الإستطلاعية لمقاييس تنمية مفهوم الهوية الجنسية لطفل الروضة في الفترة من 2023/ 9/ 17 إلى 2023/ 9/ 3.

### **2- إجراءات أثناء التطبيق:**

- تطبيق مقاييس تنمية مفهوم الهوية الجنسية لطفل الروضة تطبيق قبلي في الفترة من 10/1 إلى 10/8 (2023).
- تطبيق برنامج الأنشطة الإثرائية في تنمية مفهوم الهوية الجنسية لطفل الروضة في الفصل الدراسي الأول في الفترة من 10/9 (2023) إلى 12/10 (2023).

### **3- إجراءات بعد التطبيق:**

- تطبيق مقاييس تنمية مفهوم الهوية الجنسية لطفل الروضة تطبيق بعدياً في الفترة من 12/17 (2023) إلى 12/24 (2023).
- القياس التبعي.
- حساب الفروق الإحصائية بين متوسطات درجات التطبيق القبلي ودرجات التطبيق البعدى وإستخلاص النتائج.
- تستخدم الباحثة البرنامج الإحصائى SPSS لمعالجة البيانات الخاصة بالبحث والحصول على النتائج.

## **مصطلحات الدراسة:**

### **الهوية الجنسية:**

**تعرف إجرائياً بأنها:** معرفة الطفل بأجزاء جسمه وخصائصها وقدرته على قبول وفهم هويته الخاصة به التي تتعكس من خلال مظهره الخارجي وتصرفاته وأفعاله التي تعبر عن جنسه.

### **الأنشطة الإثرائية:**

**تحدد إجرائياً بأنها:** مجموعة من الأنشطة المتعددة والمتنوعة منها (الغنائية- القصصية- المسرحية- الحركية- الفنية والعلقانية) التي صُممَت خصيصاً لتنمية مفهوم الهوية الجنسية لطفل الروضة.

### **برنامِج الأنشطة الإثرائية:**

**يحدد إجرائياً :** مجموعة من الأنشطة المتنوعة (العلقانية-قصصية-مسرحية- الغنائية-فنية- الحركية) التي يؤديها الطفل بهدف تنمية مفهوم الهوية الجنسية لطفل الروضة.

### **الإطار النظري للبحث:**

#### **المُحور الأول: الهوية الجنسية لطفل الروضة:**

يعد تحديد الهوية الجنسية هو أحد مطالب النمو في مرحلتي الطفولة والمراقة، فإن تكوينها وتحديدها يتم من خلال عملية التبني الجنسي التي يكتسب الفرد من خلالها القيم والإتجاهات والمعتقدات وأنماط السلوك المناسبة للجنس الذي ينتمي إليه وهذه المعتقدات والقيم قد تكون ضمنية أو صريحة، وقد تكون شعورية أو غير شعورية، فمعظم الآباء يستخدمون أسلوب الإثابة مع الأطفال للسلوكيات التي يرونها مناسبة للجنس وأسلوب العقاب للسلوكيات التي يرونها غير مناسبة لجنس الطفل.(حسانى النذير وأخرون، 2023: 9)

وتعد أول ثلاثة سنوات من عمر الطفل أهم مرحلة في حياة الطفل لتشكيل الهوية الجنسية له وقد تمت إلى 4-6 سنوات، كما تتأثر الهوية الجنسية بسلوكيات الآخرين والتفاعلات الإجتماعية والإهتمامات الشخصية للطفل، فالحاجة للبرامج التي تتعلق بالأمور الجنسية تفوق في الأهمية الحاجة لبعض البرامج الأكاديمية التي تقدم للأطفال في الروضات.(ماجدة الصرايرة، 2015: 22)

### **مفهوم الهوية الجنسية لطفل الروضة:**

**الهوية الجنسية:** هي شعور الفرد بأنه ذكر أو أنثى، ولهذا الشعور أن يتواافق مع الواقع البيولوجي الجسدي للفرد ذكراً أو أنثى، وعندئذ تعتبر الهوية الجنسية الشعورية مطابقة للهوية البيولوجية.(حسانى النذير وأخرون، 2023: 22)

**الهوية الجنسية:** تعتبر الهوية الجنسية بمثابة الرؤية الخاصة بالشخص إلى جنسه، أى أنه إدراك وشعور الشخص الخاص بكونه ذكراً أو أنثى وقدرته على قبول وفهم هويته الخاصة به. (رشا سيد، 2022:69)

**الهوية الجنسية:** تعرف الهوية الجنسية بأنها تلك العملية التي يكتسب الفرد فيها القيم والإتجاهات والمعتقدات وأنماط السلوك المناسبة للجنس الذي ينتمي إليه. (خالد محمد، 2014: 22)

### **النظريات المفسرة للهوية الجنسية:**

#### **نظريّة التحليل النفسي:**

قدمت نظرية التحليل النفسي تفسيراً قيماً عن كيفية إكتساب الطفل الملامح الذكورية، فمن وجهة نظرهم أن ظاهرة التقمص تعلم الطفل الدور الجنسي المناسب وتحدد هويته الجنسية، وأكد فرويد أن إكتساب المعايير الاجتماعية بواسطة تقمص الولد لشخصية الأب وتقمص البنت لشخصية الأم في إكتساب الهوية الجنسية خلال سن الروضة. (رشا سيد، 2022: 76)

وأتفق مع تلك النظرية دراسة كل من (رانيا وجيه، 2020)، (رزق سند، 2020)، (محمد فلاح، 2020) **النظرية البيولوجية:**

تفسر هذه النظرية الكثير من سلوكيات الإنسان والأدوار الإجتماعية من منطلق بيولوجي حيث ترى هذه النظرية أن الهرمونات والجينات والأعضاء عند كل من الجنسين، هي المسئولة عن تحديد الجنس والسلوك والأدوار الإجتماعية. (حسانى النذير وأخرون، 2023: 28)

#### **النظرية السلوكية:**

ركزت هذه النظرية على أهمية السلوك المكتسب للفرد ودوره في بناء الشخصية، حيث ترى هذه النظرية بأن كلا الجنسين يكتسبان هويتها الجنسية من خلال طريقة تربية الأهل وتعليمهم لأطفالهم لما يجب أن يكون عليه الدور الجنسي وما يتبع ذلك من تعزيز وعقاب. (نفس المرجع السابق)

#### **النظرية النفسية الإجتماعية:**

وفقاً لنظرية إيريك ايريكسون فإننا نمر بعدة مراحل من النمو على مدى حياتنا من الطفولة إلى أواخر مرحلة البلوغ، وفي كل مرحلة توجد أزمة أو مهمة تحتاج إلى حلها ويؤدي الإنتهاء بنجاح من كل مهمة إلى الشعور بالكفاءة، كما يؤدي عدم إتقان هذه المهام إلى الشعور بعدم الكفاءة، فعندما يبدأ الأطفال ما بين سنة وثلاث سنوات بـاستكشاف عالمهم ويفدون في إظهار تفضيلات واضحة لعناصر معينة مثل الطعام والألعاب والملابس، وتمثل المهمة الرئيسية للطفل في حل مسألة الإستقلالية مقابل الشك ومن خلال هذه المرحلة يمكن الوصول للهوية الجنسية. (إكرام السكافى، 2022: 19)

## **أعراض اضطراب الهوية الجنسية لطفل الروضة:**

أنقى كل من (محمود محمد، 2015)، (داليا عبد الواحد، نيسرين على، 2017)، (محمد أحمد وأخرون، 2020)، (Brown, 2019) أن العلامات الأولى لإضطراب الهوية الجنسية لدى الأطفال تبرز من سن الثانية كأن يأتي الطفل بسلوك مخالف لسلوك الجنس الذي ينتمي إليه وتكون لديه رغبة قوية في أن يكون من الجنس المخالف لنوع جنسه، يفضل أن يرتدي الملابس المخالفة لنوع جنسه، وعند اللعب الإيهامى (التخيلى) يفضل الطفل أدوار الجنس المخالف لنوع جنسه، يفضل اللعب بألعاب الجنس المخالف لنوع جنسه، يفضل زملاء اللعب من الجنس المخالف لجنسه، يخل من الجنس الذي ينتمي إليه، يحب الصفات التي يتتصف بها الجنس المخالف لجنسه، وقد يظهر الأطفال أحياناً علامات الإكتئاب والتوتر أو العزلة الإجتماعية، وقد يصل بهم الحال إلى إيذاء أنفسهم.

## **المحور الثاني: الأنشطة الإثرائية لطفل الروضة:**

بعد توظيف الأنشطة الإثرائية في العملية التعليمية من أهم أشكال التعلم المقدم للطفل فهي تتيح الفرصة لزيادة المعلومات وتوسيع الحصيلة المعرفية للطفل والإستقلال والإعتماد على الذات . وتعتبر الأنشطة الإثرائية من الأشياء الهامة التي يمارسها الطفل حيث تثير تفكيره وتوسيع خياله وتسهم الأنشطة الإثرائية بدور حيوي في تكوين شخصية الطفل بأبعادها المختلفة ، وهي وسيط تربوى مهم يعمل على تعليمه ونموه وإشباع حاجاته، وتعد الأنشطة الإثرائية مدخلاً أساسياً لنمو الطفل من الجوانب العقلية والجسمية والإجتماعية والأخلاقية والإفعالية والمهارية واللغوية. وهي وسيلة لتزويد الأطفال بالأنشطة والمهارات التي تساعدهم على السيطرة على الخبرات التعليمية بطرق مختلفة وذلك بما تحتويه من مجموعة وسائل وأدوات تتضمن مجموعة من الأنشطة والتدريبات تعمل بدورها على إعادة بناء المعرفة والخبرة وتطويرها بصورة منتظمة لتمكن الطفل من زيادة تمكنه منها . (فاطمة صبحي، 2018: 364)

ويرى كلاً من (عبد الرقيب أحمد، محمود محمد، 2018: 32)، (إبراهيم صومان، 2017: 94)، (فخرى رشيد، 2015: 875) أن توظيف الأنشطة الإثرائية في العملية التعليمية من أكثر البرامج شيوعاً في العالم، فهي أقل تكلفة وأكثر قبولاً، فهي من أهم أشكال التعلم المقدم للأطفال فهو يتاح الفرصة لهم بالتعمق في المادة التعليمية مما يسهم في توسيع الحصيلة المعرفية إلى جانب تعليم الأطفال الإستقلالية والإعتماد على النفس .

أشارت (كريمة عبد الله، 2019: 40) أن هناك ضرورة أن تركز البرامج في مرحلة رياض الأطفال على توفير بيئات متنوعة تساعد الطفل على الإكتشاف والملاحظة والتنبؤ، وتساعد في تحقيق التنمية الشاملة

المتكاملة للطفل، من خلال تربية الإكتشاف والتفكير الناقد والتعلم النشط الإيجابي ويتم ذلك من خلال الإعتماد على توظيف الأنشطة الإثرائية المناسبة في تلك البرامج المقدمة للأطفال.

كما أظهرت ( دينا عبد التواب ، 2022: 120 ) اهتمام كبير لتجريب العديد من الطرق والإستراتيجيات غير المقيدة في عملية التعلم، تكون فيها عملية التعلم عملية بناء نشطة للمعلومات والمفاهيم ويكون الطفل فيها المحور الأساسي في عملية التعلم من خلال المشاركة في مجموعات تعاونية وذلك من خلال تطبيق بعض الأنشطة الإثرائية لما لها من دور كبير في تربية تلك المفاهيم.

ولقد أوصت نتائج دراسة (Saniei,A,Beijandi,2015) بضرورة الاهتمام بالأنشطة الإثرائية المقدمة لطفل الروضة لما لها من دور كبير في تلبية احتياجات الأطفال وتنمية إبداعاتهم وكذلك تعليم مهارات جديدة للمتعلمين أو صقل ما لديهم من مهارات لها علاقة بموضوع النشاط.

كما توصلت نتائج دراسة كل من (مها فتح الله ، مدحية حمدي ، 2021 )، (أندريا أنور ، 2020 )، (Fasakes, and others,2011)، (Graaf,segers,Vehovene,2015) ، ( محمود جابر ، 2019 )، (Saniei,A,Beijandi,2015) إلى فاعلية استخدام الأنشطة الإثرائية في البرامج المقدمة لطفل الروضة.

#### **وتعرف الباحثة الأنشطة الإثرائية إجرائياً:**

مجموعة من الأنشطة المتعددة والمتنوعة منها (الغنائية- القصصية- المسرحية- الحركية- الفنية- والعقلية) التي صُممت خصيصاً لحد من مخاطر التعرض للتحرش الجنسي لطفل الروضة حيث أن تلك الأنشطة تشبع حب الإستطلاع لديهم وتنمي ميلهم ورغباتهم وتجيب على أسئلتهم الخاصة وذلك بما تتضمنه من أنشطة وتدريبات متنوعة.

#### **أهداف الأنشطة الإثرائية لطفل الروضة:**

تبين أهداف الأنشطة الإثرائية تبعاً لأهداف الباحثين ومحالات إهتمامهم، فنجد منهم من يهتم بتشجيع الإنتاج الإبداعي، ومنهم من يرى تقديم أنشطة أعمق وأوسع مما يقدم للعاديين، أما البعض الآخر فيجد أنه لابد من وجود عنصر التحدي بما يضمن تعزيز القدرات، وعلى ذلك نجد أن أهداف الأنشطة الإثرائية تتمثل في:

- 1- بناء شخصية متوازنة لدى المتعلمين.
- 2- تحقيق وظيفة المعرفة وتكاملها من خلال الربط بين موضوعات المنهج والمجتمع.
- 3- الكشف عن ميول المتعلمين وإهتماماتهم، واحتاجاتهم، وقدراتهم وتوجيههم نحو الطريق الصحيح.
- 4- تحقيق الضبط الاجتماعي ومساعدة المتعلمين على التكيف مع مجتمعهم.
- 5- إكساب المتعلمين المهارات الاجتماعية كالإعتماد على النفس وتحمل المسؤولية والإيجابية.

6-تحقق الأنشطة التوجهات الحديثة للتعلم ومن أهمها التعلم من أجل التميز، والتعلم من أجل بناء المعرفة، والتعلم من أجل الإبداع، ومن أجل تربية المهارات. (أحمد محمود ، 2019: 242)

7 - تنمية القدرات الإبداعية لدى الأطفال.

8-مساعدة الأطفال على اكتشاف ومتابعة مشكلات واقعية وإعطاء حلول بما يتناسب مع ميولهم.

9-إكساب الأطفال اتجاه إيجابي نحو التعمق في الموضوعات المرغوب دراستها.

10- توفير الفرص للأطفال لمتابعة ميولهم. (شروق على، 2020: 10)

11- تعليم مهارات جديدة للمتعلمين (عقلية-حركية-اجتماعية) أو صقل ما لديهم من مهارات.

12- ربط الحياة المدرسية بالحياة الواقعية المحيطة . (مها فتح الله، مدحية حمدى ، 2021: 106)

وأنفقت العديد من الدراسات منها دراسة (أمل أحمد ، 2020)، (David,Rimm,&Siegle,2011)، (إلهام أحمد،2023)، (ناهد عبد الفتاح،2011)، (رفه على، نورة عوضه،2023) أن أهداف الأنشطة الإثرائية تتمثل في:

1- تقديم محتوى علمي لا يتوفّر في المنهج الدراسي العادي.

2- استكشاف مجالات مختلفة من العلوم بما يتناسب مع إهتمامات الموهوبين.

3- مساعدة الموهوبين على التعمق في مجالات علمية بشكل رأسى وأفقى بما يرتبط باهتماماتهم.

4- تنمية مهارات التعلم الذاتي ،والداعية نحو التعلم.

5- تنمية مهارات التفكير والبحث العلمي والسلوك الإبداعي.

6- تنمية القدرات الشخصية بما يحقق النمو الشامل.

وتسخلص الباحثة مما سبق بعض بعض أهداف الأنشطة الإثرائية وأنها تعمل على إشباع ميولهم ورغباتهم وتعمل على تنمية مهارات التعلم الذاتي لديهم ،وتتوفر الفرص للأطفال للمشاركة في اختيار المحتوى ومن خلال ملاحظة الباحثة كان الأطفال يميلون إلى الأنشطة الإثرائية المتنوعة منها الأنشطة (القصصية- المسرحية-الغنائية-الحركية- العقلية -الفنية ) وبالتالي يتم استخدام الأنشطة الإثرائية في تنمية بعض المفاهيم الجنسية المناسبة لطفل الروضة وذلك للحد من مخاطر التعرض للتحرش الجنسي لطفل الروضة.

#### أنواع الأنشطة الإثرائية:

أتفق كل من (فاطمة صبحي ، 2018: 377)، (رواد سعد،2013: 50)، (شروق على،2020: 2020:

(سوزى عطية،2023 : 14) أن الأنشطة الإثرائية تتدرج تحت أحد الأنواع الآتية:

1-المستوى الأول: يتضمن أنشطة استكشافية عامة تشجع الأطفال على محاولة استكشاف ميولهم وتنميتها.

2-المستوى الثاني: يتضمن الأنشطة التي يقوم بها الأطفال كأفراد أو جماعات صغيرة عن طريق استطلاع مشكلات واقعية تتبع مما يقدم لهم.

3-المستوى الثالث: يتضمن أنشطة تدريبية وهي عبارة عن تمارينات تدريبية مهمة لمساعدة الأطفال على تنمية عمليات التفكير.

كما اتفقت العديد من الدراسات منها دراسة (كريمة عبد الله، 2019)، (فخرى رشيد ، 2015)، (نجلاء السيد ، 2013)، (ميساء سالم ،2013)، (دعاء رمضان ،2017)، (أمل أحمد،2020)، (زيد بن مهال،2020). على وجود نوعين من الأنشطة الإثرائية وهما:

1- الإثراء الأفقي أو المستعرض :يعنى إضافة وحدات جديدة لموضوعات المنهج الأصلى التى يدرسها الأطفال بالفعل فى مقرر أو عدة مقررات، والتى من شأنها تحقيق الإتساع والإستمرارية لما يتم تدرسيه.

2- الإثراء الرأسى أو العمودى:يعنى تعميق محتوى مجال ما من مجالات المنهج المقرر أو وحدات دراسية معينة موجودة فى المنهج الأصلى ،وإعطاء بعض التطبيقات أو المشكلات الواقعية التى تسمح للأطفال بمزيد من التفكير التأملى والإبداعى وتنمية قدراتهم على حل المشكلات، واستخدام مهاراتهم فى التطبيق والتحليل والتقويم والإبداع فى موضوع ما من موضوعات المنهج بدلاً من مجرد الإلمام بالحقائق والمعلومات .

#### معايير(شروط) اختيار الأنشطة الإثرائية لطفل الروضة:

تخضع عملية اختيار الأنشطة الإثرائية على وجه العموم إلى مجموعة من المعايير ، يمكن إستباطها من المعايير العامة لإختيار وممارسة الأنشطة التعليمية فيجب مراعاة:

1- ارتباط الأنشطة الإثرائية بعناصر المنهج الذى يتم تدرسيه وبالبيئة المحيطة. (مها فتح الله، مدحية حمدى،2021)

2- تحقق مبادئ الشمول والتوازن فى تناول الموضوعات التعليمية.

3- تراعى الفروق الفردية بين الأطفال.(أحمد إبراهيم، 2017: 114 )

4- تتيح المواد التعليمية والأدوات اللازمة لإجراء الأنشطة الإثرائية. (فخرى رشيد، 2015: 875)

5- أن تكون شائقة ومثيرة لاهتمام التلاميذ ومناسبة لهم

6- أن تكون حقيقة ومرتبطة بواقع معيشتهم وذات مخذى ومعنى بالنسبة لهم. (دينا عبد التواب، 2022: 130)

7- الإهتمام بعملية التقويم لكافة الأنشطة بحيث يعقب هذا التقويم إمكانية تطوير الأنشطة المختلفة.

8- أن تشتمل على مبدأ تعزيز الطفل وتحفيزه على تصرفاته السليمة عند الاستفادة من الأنشطة.

9- توفر بيئة مشجعة على الاعتماد على النفس والإستقلال.

10- أن يكون في مقدور الأطفال إنجاز هذه الأنشطة.

11- التعزيز وتحفيز الطفل ،ومكافائته على تصرفاته السليمة عند الاستفادة من الأنشطة .

12- أن يتم تقويم الأنشطة المختلفة بحيث يعقب هذا التقويم إمكانية تطوير الأنشطة المختلفة.

13-أن تتنوع مجالات النشاط بشكل يساعر تنوع ميول وإهتمامات الأطفال والفرق الفردية بينهم.(داء سعد، 2013: 48)

14- توفر بيئة مشجعة للإعتماد على النفس والإستقلال وتقويم الذات والتفكير التأملى والنقد.

15- تقدم المعرفة في صورة تبرز وحدة تكامل المعرفة.

16- تتيح الفرص المناسبة للتفاعل المتبادل والمستمر بين الأطفال، وبينهم وبين المعلمات بما يساعد في تحقيق نواتج التعلم على نحو أفضل.

17- توفر مصادر التعلم المتعددة.(فاطمة صبحى، 2018: 374، 375)

#### **خطوات تنفيذ الأنشطة الإثرائية لطفل الروضة:**

أتفق كل من (فاطمة صبحى، 2018 : 375)، (خالد سعيد ، 2011، 15: 16) أن هناك مجموعة من الخطوات الواجب توافرها لتنفيذ الأنشطة الإثرائية لطفل الروضة فيجب:

1- إعطاء الأطفال الوقت الكافى لإظهار ما لديهم.

2- توفير مكان ملائم ذات مساحة كافية لأداء العمل.

3- توفير الخامات ويجب أن تكون الخامات بسيطة وغير مكلفة ويمكن الحصول عليها من إعادة تدوير خامات البيئة.

4- توفر المعلمة جواً مناسباً يشجع الأطفال على الإبداع والتميز.

5- يجب على المعلمة ترك الفرصة للأطفال للتعبير عن معرفتهم وأفكارهم، ومنهم الفرصة للتعرف على عالمهم الداخلى والخارجي.

## **إجراءات البحث التجريبية:**

### **أولاً: منهج البحث:**

قامت الباحثة بإستخدام المنهج التجربى ذو القياس القبلى والبعدى لمجموعتين إحدهما تجريبية والأخرى ضابطة.

### **ثانياً: مجتمع وعينة البحث:**

#### **1- مجتمع البحث:**

أطفال روضة عمرو بن العاص التابعة لإدارة بنها التعليمية بمحافظة القليوبية البالغ عددهم 120 طفل وطفلة للعام الدراسي 2023/2024 الفصل الدراسي الأول من سن 5-6 سنوات.

#### **2- عينة البحث:**

تم اختيار عينة الدراسة وتقسيمها إلى مجموعتين متكافئتين:

تم تطبيق الدراسة على مجموعتين من أطفال الروضة بالمستوى الثانى (5-6) سنوات بمدرسة عمرو بن العاص بإدارة بنها التعليمية بمحافظة القليوبية، إحدهما تجريبية وعدها (30) طفلاً بمدرسة عمرو بن العاص درست وفق البرنامج القائم على الأنشطة الإثرائية، والأخرى ضابطة وعدها (30) طفلاً بمدرسة عمرو بن العاص درست وفق الطريقة المتبعة في التدريس.

#### **1- تجانس مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في متغيرات البحث:**

قامت الباحثة بحساب المتوسط والإنحراف المعياري والوسيط ومعاملات الالتواء والتفرطح لمتغيرات الدراسة، المتمثلة في الذكاء، ومفهوم الهوية الجنسية؛ وذلك لاختبار تجانس مجموعة البحث في هذه المتغيرات، كما هو موضح في الجدول الآتي:

**جدول (1)**

**تجانس مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في متغيرات البحث**

**(الذكاء، ومفهوم الهوية الجنسية)**

**(ن = 60)**

| معامل التفرطح | معامل الالتواء | الوسيط | الإنحراف المعياري | المتوسط | وحدة القياس | المتغير              |
|---------------|----------------|--------|-------------------|---------|-------------|----------------------|
| 0.281-        | 0.190-         | 28.00  | 1.35              | 27.57   | الدرجة      | الذكاء               |
| 0.314-        | 0.241          | 13.00  | 1.29              | 12.55   | الدرجة      | مفهوم الهوية الجنسية |

يتبين من جدول (1) أن قيمة معامل الالتواء لمجموعة البحث في متغيرات البحث (الذكاء، ومفهوم الهوية الجنسية) تراوحت بين (-0.399 ، 0.625)، وأن هذه القيم انحصرت مابين ( $\pm 1$ )، وهو ما يشير إلى تماثل البيانات حول محور المنحنى، كما يتضح من الجدول أن قيم معامل التفرطح لمجموعة البحث تراوحت بين (-0.906 ، -0.259)، وأن هذه القيمة انحصرت مابين ( $\pm 3$ )، مما يعني وقوع جميع البيانات تحت المنحنى الاعتدالي، ويفيد على تجانس مجموعتي البحث في متغيرات البحث (الذكاء، ومفهوم الهوية الجنسية).

## 2- تكافؤ مجموعتي الدراسة:

لبحث فاعلية المتغير المستقل (برنامج الأنشطة الإثرائية) على المتغير التابع (مفهوم الهوية الجنسية) كان لابد من ضبط أهم المتغيرات الخارجية؛ التي يمكن أن تؤثر على المتغيرات التابعة؛ وبهذا يمكن أن ننسب نتائج التغيير في تلك المتغيرات إلى المتغير المستقل فقط، وهذه المتغيرات هي:

### أ) المستوى الثقافي والاقتصادي:

حيث إن مجموعتي الدراسة مأخوذتان من مدرستين في بيئة اجتماعية واحدة بإدارة بنها التعليمية – محافظة القليوبية؛ مما يمثل مؤشراً على تقارب المستوى الثقافي والاقتصادي، والإجتماعي، ومن ثم يمكن اعتبار أن المجموعتين متكافئتين في هذا المتغير.

### ب) مستوى الذكاء لدى الأطفال:

للتأكد من تكافؤ مجموعتي الدراسة في متغير الذكاء؛ تم حساب قيمة "ت" لدلاله الفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار المصفوفات الملونة. وذلك وفق الجدول التالي:

جدول (2)

دلاله الفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار المصفوفات الملونة لجون رافن

(ن = 60)

| $\alpha$<br>Sig | الدلاله<br>(0.05) | درجات<br>الحرية | قيمة "ت"<br>المحسوبة | الانحراف<br>المعيارى | المتوسط<br>الحسابى | العدد | المجموعة  |
|-----------------|-------------------|-----------------|----------------------|----------------------|--------------------|-------|-----------|
| 0.447           | غير<br>دالة       | 58              | 0.765                | 1.38                 | 27.43              | 30    | التجريبية |
|                 |                   |                 |                      | 1.32                 | 27.70              | 30    | الضابطة   |

يتضح من جدول (2) أن قيمة "ت" غير دالة إحصائياً؛ مما يدل على تكافؤ المجموعتين في متغير الذكاء؛ وذلك قبل تنفيذ تجربة الدراسة.

#### ج) مستوى مفهوم الهوية الجنسية لدى الأطفال:

للتأكد من تكافؤ مجموعتي الدراسة في متغير مفهوم الهوية الجنسية، تم حساب قيمة "ت" لدلاله الفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لمقياس تنمية مفهوم الهوية الجنسية. وذلك وفق الجدول التالي:

جدول (3)

دلالة الفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لمقياس تنمية مفهوم الهوية الجنسية

(ن = 60)

| $\alpha$<br>Sig | الدالة<br>(0.05) | درجات الحرية | قيمة "ت" المحسوبة | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | العدد | المجموعة  | البعد          |
|-----------------|------------------|--------------|-------------------|-------------------|-----------------|-------|-----------|----------------|
| 0.148           | غير دالة         | 58           | 1.466             | 0.66              | 12.67           | 30    | التجريبية | الهوية الجنسية |
|                 |                  |              |                   | 0.57              | 12.43           | 30    | الضابطة   |                |

يتضح من جدول (3) أن قيمة "ت" غير دالة إحصائياً؛ مما يدل على تكافؤ المجموعتين في مفهوم الهوية الجنسية؛ وذلك قبل تنفيذ تجربة الدراسة.

#### ثالثاً: إعداد أدوات ومواد البحث:

لتحقيق هدف البحث والتحقق من الفرض واستخلاص النتائج تم إعداد الأدوات التالية:

1- اختبار المصفوفات المتتابعة الملونة.(إعداد/جون رافن). (تقنين/إبراهيم مصطفى، 2008)

2- مقياس تنمية مفهوم الهوية الجنسية لطفل الروضة. (إعداد الباحثة)

3- برنامج الأنشطة الإثرائية لطفل الروضة. (إعداد الباحثة)

❖ مقياس تنمية مفهوم الهوية الجنسية المصور لطفل الروضة :

الهدف من المقياس:

قياس مدى إكتساب أطفال الروضة التي تتراوح أعمارهم ما بين (5-6) سنوات لمفهوم الهوية الجنسية وذلك من خلال إستجابات الأطفال على أسئلة المقياس.

## وصف المقياس:

يتضمن مقياس تربية مفهوم الهوية الجنسية المصور عدد (11) عبارة لقياس تربية مفهوم الهوية الجنسية لطفل الروضة ، وعلى الطفل اختيار الإجابة الصحيحة من بين ثلاث إجابات مصورة تعرض عليه.

**جدول(4)**

### أبعاد مقياس مفهوم الهوية الجنسية المصور

| أرقام العبارات | عدد العبارات | البعد          | م         |
|----------------|--------------|----------------|-----------|
| 11-1           | 11           | الهوية الجنسية | 1         |
| <b>المجموع</b> |              |                | <b>11</b> |

### خطوات إعداد المقياس:

1- الإطلاع على الدراسات السابقة والبحوث والمراجع التي تناولت مفهوم الهوية الجنسية لطفل الروضة منها دراسة (سولاف الحموى، 2019)، (فاطمة الزهراء مجدى، 2021)، (نادية عبد الرحمن، 2016)، (أسماء ناصر، 2018)، (رشا سيد، 2022)، (عبد الرحمن جبريل، 2021)، (رماز حمدى، رشا إسماعيل، 2018)، (هدير عبد الله، 2020)، (Riazi, 2020)، (Yektaoglu, 2021)، (هبة إسماعيل، 2013)

2- تم إعداد مقياس تربية مفهوم الهوية الجنسية المصور لطفل الروضة في صورته المبدئية.

3- تم عرض المقياس على الأساتذة المحكمين ثم إجراء التعديلات والتوصيل إلى الصورة النهائية للمقياس.

### مفتاح تصحيح المقياس:

يتكون المقياس من (11) عبارة يحسب لكل إجابة صحيحة للطفل على العبارة (2) درجة والإجابة غير الصحيحة (1) درجة وبالتالي تكون الدرجة الصغرى للمقياس (1)، الدرجة العظمى (22).

### حساب صدق المقياس:

تم حساب صدق المقياس بالطرق الآتية:

#### • طريقة صدق المحكمين:

استخدم صدق المحكمين للوقوف على صدق المقياس؛ وذلك بعرض المقياس على مجموعة من السادة المحكمين لأخذ آرائهم من حيث:

- كفاية التعليمات المقدمة للأطفال للإجابة بطريقة صحيحة على المقياس
- صلاحية المفردات علمياً، ولغويًا.
- مناسبة المفردات للأطفال عينة الدراسة.

- مناسبة كل مفردة لمفهوم الذي وضع لقياسه.
- تحقيق كل مفردة الهدف منها.
- أي تعديلات أخرى يراها السادة المحكمين.

وقد اتفق المحكمون على:

- صلاحية المفردات، ومناسبتها، وسلامة المقياس.
- وضوح الصور وسهولتها ووضوح ألوانها.

وتم حساب نسبة اتفاق السادة المحكمين على كل مفردة من مفردات المقياس، وكانت كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول (5)

نسبة اتفاق المحكمين على مفردات مقياس تتميم مفهوم الهوية الجنسية لطفل الروضة

(ن = 13)

| الهوية الجنسية |         |
|----------------|---------|
| نسبة الاتفاق % | المفردة |
| %100           | 1       |
| %84.62         | 2       |
| %92.31         | 3       |
| %100           | 4       |
| %100           | 5       |
| %84.62         | 6       |
| %100           | 7       |
| %84.62         | 8       |
| %100           | 9       |
| %100           | 10      |
| %100           | 11      |

يتضح من جدول (5) أن نسبة اتفاق السادة المحكمين على كل مفردة من مفردات المقياس تتراوح بين (84.62% - 100%)، وجميعها نسب اتفاق مرتفعة وبالتالي تم الإبقاء على جميع مفردات المقياس.

• **الصدق التكويني:**

وتم حساب الصدق التكويني للمقياس من خلال حساب قيمة الاتساق الداخلي بين درجة المفردة والدرجة الكلية للمقياس من خلال حساب معامل الارتباط بين درجة المفردة والدرجة الكلية للمقياس، والجدول الآتي يوضح معاملات صدق مفردات المقياس:

**جدول (6)**

معاملات صدق مفردات مقياس تنمية مفهوم الهوية الجنسية لطفل الروضة

(ن = 30)

| الهوية الجنسية |         |
|----------------|---------|
| نسبة الاتفاق % | المفردة |
| * *0.687       | 1       |
| * *0.740       | 2       |
| * *0.786       | 3       |
| * *0.594       | 4       |
| * *0.702       | 5       |
| * *0.708       | 6       |
| * *0.698       | 7       |
| * *0.673       | 8       |
| * *0.624       | 9       |
| * *0.660       | 10      |
| * *0.566       | 11      |

(\*) قيمة معامل الارتباط دالة عند مستوى (0.01)

حساب ثبات مقياس تنمية مفهوم الهوية الجنسية لطفل الروضة:

تم حساب ثبات المقياس باستخدام الطرق الآتية:

أ) طريقة ألفا كرونباخ:

**جدول (7)**

معاملات ألفا كرونباخ لمقياس تنمية مفهوم الهوية الجنسية لطفل الروضة

(ن = 30)

| الهوية الجنسية | المفهوم      |
|----------------|--------------|
| 11             | عدد المفردات |
| 0.880          | معامل ألفا   |

لحساب قيمة معامل ألفا للمقياس والتى بلغت (0.880) وهى قيمة مرتفعة، وبناءً عليه يمكن الوثوق والاطمئنان إلى نتائج المقياس فى الدراسة الحالية.

**عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها وتفسيرها:**

1- عرض ومناقشة النتائج الخاصة بالفرض الأول:

لاختبار صحة الفرض الأول للدراسة والذى ينص على أنه "يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطى درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لمقياس تنمية مفهوم الهوية الجنسية لطفل الروضة لصالح أطفال المجموعة التجريبية"

تم حساب قيمة "ت" لدلالة الفروق بين متوسطى درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لمقياس تنمية مفهوم الهوية الجنسية لطفل الروضة ولقياس حجم تأثير المعالجة التجريبية فى مفهوم الهوية الجنسية، تم حساب حجم التأثير ( $\eta^2$ )، والجدول الآتى يوضح ذلك.

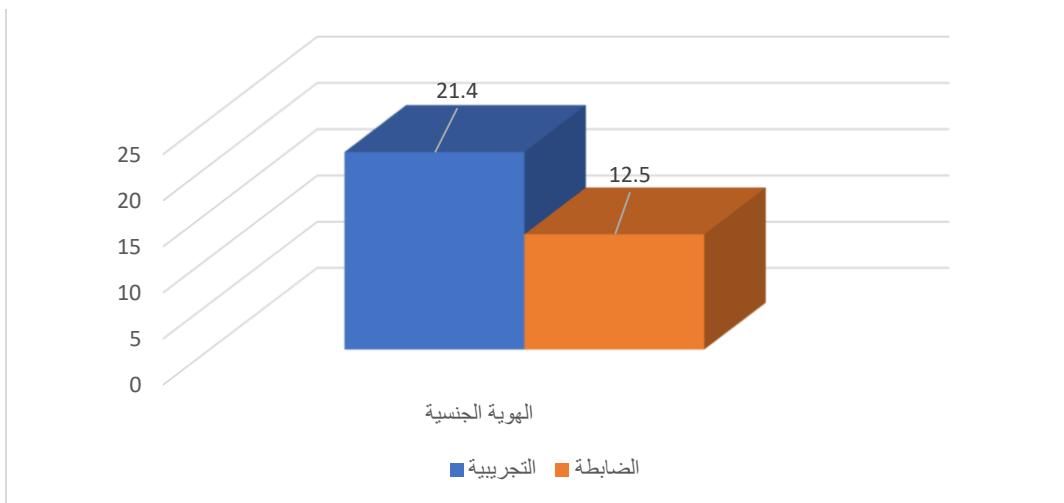
**جدول (8)**

دلالة الفروق بين متوسطى درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لمقياس تنمية مفهوم الهوية الجنسية لطفل الروضة.

(ن = 60)

| حجم الأثر | مستوى الدلالة | درجات الحرية | قيمة (ت) | الإنحراف المعياري | المتوسط | العدد | المجموعة  | المفهوم        |
|-----------|---------------|--------------|----------|-------------------|---------|-------|-----------|----------------|
| 0.976     | 0.01          | 58           | 49.001   | 0.50              | 21.40   | 30    | التجريبية | الهوية الجنسية |
|           |               |              |          | 0.86              | 12.50   | 30    | الضابطة   |                |

والرسم البيانى الآتى يوضح الفروق بين متوسطى درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لمقياس تنمية مفهوم الهوية الجنسية لطفل الروضة:



(شكل ١)

الفروق بين متوسطى درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لمقياس تتميم مفهوم الهوية الجنسية لطفل الروضة

يتضح من جدول (٨ ) وشكل (١)

- وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطى درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لمقياس تتميم مفهوم الهوية الجنسية لطفل الروضة لصالح أطفال المجموعة التجريبية، وهذا يشير إلى قبول فرض البحث.

- أن حجم تأثير المعالجة التجريبية ٢٦ على مفهوم الهوية الجنسية تراوحت بين (0.899 – 0.985)، وهي قيمة كبيرة ومناسبة، وهذا يدل على أن نسبة كبيرة من الفروق تعزى إلى المعالجة التجريبية، مما يدل على فاعلية برنامج الأنشطة الإثرائية في تتميم مفهوم الهوية الجنسية لطفل الروضة.

وترى الباحثة وجود تأثير قوى جداً (للمعالجة التجريبية ) في تتميم مفهوم الهوية الجنسية بالمجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة، وترجع الباحثة ذلك إلى تنوع أنشطة البرنامج التي تضمن العديد من أبعاد مفاهيم الهوية الجنسية التي يجب تعميتها لطفل الروضة حيث تضمنت الأنشطة (العقلية-الحركية- المسرحية-الغنائية-القصصية-الفنية) وهذا التنوع أدى إلى جذب إنتباه الأطفال وعدم الملل أثناء تنفيذ أنشطة البرنامج المختلفة مع مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال وأيضاً تنوع استراتيجيات وطرق التعلم بين استراتيجيات (العصف الذهني- التعلم التعاوني- التعلم باللعب-الأغاني والأناشيد) ، والتي تهدف جميعها إلى تتميم مفهوم الهوية الجنسية من خلال برنامج قائم على الأنشطة الإثرائية .

وتفققت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة كل من ( سولاف الحموى، 2019 ، رشا سيد ، 2022 ) ، (شيماء عبد العزيز، 2019 ) ، (Collier-Harris, Goldman, 2017 )، (Banunnah 2019 ) ، (عزة خليل ، 2017 ) ، (نادية عبد الرحمن، 2016 )، (أسماء ناصر، 2018 )، (منال لعياضى، 2020 )

()،(عبد الرحمن جبريل، 2021 ) ،(أحمد عبد الغنى ، 2011 ) ،(إبراهيم حلبوى، مصطفى رباحى، 2021 ) ،(فاطمة الزهراء مجدى ، 2021 ) ،(منى سمير، 2020 ) من حيث فاعلية البرامج المقترحة في تنمية مفهوم الهوية الجنسية لطفل الروضة.

وتعزو الباحثة الدور الإيجابي للبرنامج إلى وجود الأنشطة الإنثائية ودورها في مساعدة الأطفال على تنمية مفهوم الهوية الجنسية حيث يقوم البرنامج بعرض مجموعة من النماذج المحببة للطفل ويقوم الطفل بتمثيلها تحت إشراف وتوجيه المعلمة بالإضافة إلى إحتواء البرنامج على مجموعة ألعاب ومسابقات شبيهة للطفل، وأغانى، وقصص، مسرحيات، أنشطة فنية) تم توفير كامل أدواتها وخاماتها وتم شرح قواعدها وتأدية نماذج أمام الأطفال وكل هذا أدى إلى تنمية مفهوم الهوية الجنسية لطفل الروضة.

لاحظت الباحثة أن الأطفال أكثر متعة للتعلم وتشويق وأكثر فاعلية أثناء تنفيذ الأنشطة مما أدى إلى ثبات المعرفة بصورة أطول في أذهانهم ،فالطفل حينما يقوم بعمل معين يستثير به العديد من الحواس لديه يؤدى ذلك إلى بقاء أثر التعلم وإستخدامه في مواقف تشبه التي مر بها داخل برنامج الأنشطة الإنثائية. كما أن الأطفال يشعرون بحالة من الاستمتع الحقيقى أثناء عملية التعلم فى برنامج يحتوى على الكثير من المحفزات الأمر الذى يجعل الأطفال بحاجة لفهم كل ما يدور فى أذهانهم،فالمعلومات التى يتعلمونها الأطفال تكون ذات علاقة واضحة بإحتياجاتهم.

### **توصيات البحث:**

- تضمين المفاهيم المرتبطة بال التربية الجنسية ضمن موضوعات المناهج الدراسية الخاصة بالأطفال في جميع المراحل المدرسية حسب احتياجات كل مرحلة.
- إنتاج مصادر معرفية متنوعة سواء المقروءة أو المسموعة أو المرئية لنشر الوعى تجاه مفهوم الهوية الجنسية لطفل الروضة.
- إعداد دورات-برامج حديثة للمعلمات وأولياء الأمور للإهتمام بالهوية الجنسية عند الأطفال.
- توظيف أنشطة الروضة المختلفة لإكساب الطفل دوره الجنسي المناسب وتكوين هويته الجنسية السوية.
- توعية معلمات الروضات والقائمين على رعاية الطفل بأهمية ملاحظة سلوكيات الطفل للكشف عن حالات إضطراب الهوية الجنسية.
- استخدام وسائل الإعلام فى إكساب الطفل هويته الجنسية المناسبة لجنسه البيولوجي.
- إطلاق حملات توعية مجتمعية لإرشاد الوالدين إلى التتميط الجنسي السوى وكيفية إكساب الطفل الدور الجنسي المناسب.

- تكثيف العمل على نشر الوعى والأفكار السليمة للمحافظة على الهوية الجنسية من خلال موقع التواصل الإجتماعى ومؤسسات التربية وغيرها من المؤسسات الإجتماعية.
- تصميم وإنتاج مقاطع فيديو عن التربية الجنسية للأطفال بأسلوب مبسط، يساعد الأمهات فى تقديم المعرفة الجنسية المناسبة لأطفالهن من غير حرج.

## المراجع

### أولاً : المراجع العربية :

- إبراهيم حباجي، مصطفى رباحي(2021): التربية المبكرة وعلاقتها بإضطراب الهوية الإجتماعية الجندرية لدى الذكور :مجلة أبحاث،مج6،ع1 ،جامعة عربادية.
- أحمد إبراهيم صومان (2017):فاعلية برنامج قائم على الأنشطة المتكاملة فى إكساب المفاهيم التربولوجية لطفل ما قبل المدرسة،مجلة الجامع فى الدراسات النفسية والعلوم التربوية،ع7 ،كلية العلوم التربوية،جامعة الإسراء،الأردن.
- أحمد عبد الغنى إبراهيم (2011 ) :التنميط الجنسي وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية والأسرية لدى عينة من أطفال المدرسة الإبتدائية،مجلة كلية التربية،مج 22 ،ع 86 ،كلية التربية،جامعة بنها.
- أسماء ناصر الخوالدة (2018): أثر أنماط اللعب عند الأطفال على إدراك الدور الجندرى فى رياض الأطفال فى الأردن،مجلة العلوم التربوية ،مج 45 ،ع 4 ،كلية العلوم التربوية ،الجامعة الأردنية.
- إكرام مروان الإسکافی (2022): الهوية الجنسية وعلاقتها بالدافعية للإنجاز والمساندة الإجتماعية، رسالة ماجستير،غزة.
- إلهام أحمد خلف الله (2023): أثر استخدام أنشطة إثرائية على تنمية التخيل والإنتماء الوطنى لدى طفل الروضة،رسالة ماجستير،كلية التربية،جامعة سوهاج.
- أمانى أحمد عبد القادر (2019): فاعلية الأنشطة الإثرائية التى تستند إلى عادات العقل لتنمية التفكير والتواصل الرياضى لدى الأطفال الموهوبين فى مرحلة ما قبل المدرسة،المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة،ع (8 )،المملكة العربية السعودية، جامعة الملك عبد العزيز،مدينة جدة.
- أمل أحمد سعيد(2020): فاعلية أنشطة إثرائية وفق نموذج (ستيم) لتنمية مهارات التفكير العلمي للتلميذات الموهوبات فى الصفوف الأولية فى مدينة جدة،المجلة العربية للإعلام وثقافة الطفل،مج(12 )،ع(3 )،المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب .
- أندريا أنور أيوب(2020): فاعلية برنامج إثراى متكامل لتنمية الإدراك الحسى ومهارات التفاعل الإجتماعى لدى أطفال إضطراب التوحد(دراسة ميدانية)،المجلة العلمية لكلية رياض الأطفال،ع(17 )،ج (2 )،جامعة بور سعيد .
- أوسم وصفى(2017 ) :كشف الحقائق عن الجنسية المثلية،القاهرة،الهيئة المصرية العامة لدار الكتب والوثائق القومية.

- حسانى النذير وأخرون (2023): الهوية الجنسية وعلاقتها بالمساندة الإجتماعية لدى الذكور الأيتام دراسة ميدانية بمتوسطات ولاية المسيلة، رسالة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية ، جامعة محمد بوضياف.
- خالد سعيد الحربي (2011): أثر استخدام الأنشطة الإثرائية بمادة الفيزياء فى تتميمه التعبير الإبداعى لدى طلبة المرحلة الثانوية فى محافظة القرىات بالمملكة العربية السعودية،رسالة ماجستير،عمادة الدراسات العليا،جامعة مؤتة.
- خالد محمد عبد الغنى (2014): اضطراب الهوية الجنسية والقلق والضغط - دراسات حالة تطبيقية،عمان،الوراق للنشر والتوزيع.
- دعاء رمضان محمدين(2017): برنامج إثرائي لتنمية بعض المفاهيم الكيميائية لدى طفل الروضة،رسالة ماجستير،كلية التربية للطفولة المبكرة،جامعة القاهرة.
- دينا عبد التواب حسين(2022): فاعلية أنشطة إثرائية قائمة على البنائية الإجتماعية لتنمية المهارات العلمية لتلاميذ المرحلة الإبتدائية بالمدارس الرسمية لغات، مجلة دراسات تربوية وإجتماعية،مج(28)، ج (2) ، كلية التربية،جامعة حلوان.
- رانيا وجيه شفيق، رزق سند إبراهيم (2020): التشويهات المعرفية والمساندة الإجتماعية لدى مضطربى الهوية الجنسية "دراسة مقارنة بين الجنسين" ، مجلة البحث العلمى فى الآداب،ع21،ج6 ،كلية الآداب، جامعة عين شمس.
- رشا سيد أحمد (2022): فاعلية برنامج قائم على إستراتيجية التعلم بالمشروعات فى تنمية الوعى بالهوية الجنسية لطفل الروضة ،مجلة الطفولة، مج 40 ،ع 1 ،كلية التربية النوعية،جامعة الزقازيق.
- رماز حمدى محمد،رشا إسماعيل خليل ( 2018 ) :تأثير بعض البرامج التكنولوجية على تنمية الوعى الجنسي للأطفال من وجهة نظر الأمهات،مجلة الطفولة،ع 29 ،كلية رياض أطفال،جامعة القاهرة.
- رهف على مفلح،نورة عوضه آل مسفر(2023): تصميم أنشطة تعليمية إثرائية لتنمية المهارات الحياتية لدى طفل الروضة،ع29 ،ج 2 ،بحث عربية فى مجالات التربية النوعية،المملكة العربية السعودية.
- رواد سعد السعیدی(2013): فاعلية أنشطة إثرائية فى إكساب طفل الروضة مفاهيم السلام،رسالة ماجستير ،كلية التربية،جامعة أم القرى.

- زيد بن مهلا الشمرى (2020): فاعلية أنشطة إثرائية مقترحة قائمة على ما وراء الذاكرة في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى طلاب الصف الأول المتوسط ، مجلة العلوم الإنسانية، ع5 ،جامعة حائل.
- سوزى عطية محمد (2023): برنامج قائم على الأنشطة الإثرائية الحركية لتنمية بعض المفاهيم الطبوغرافية لدى طفل الروضة من (5-6) سنوات، رسالة دكتوراه، كلية التربية النوعية، جامعة بنها.
- سولاف أبو الفتح الحموى (2019): فعالية المتحف الإفتراضي في إكساب بعض المفاهيم الجنسية لطفل الروضة في ضوء أهداف التربية الجنسية، مجلة دراسات في الطفولة والتربية ، ع8، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة أسيوط.
- شروق على محمد(2021): برنامج قائم على الأنشطة الإثرائية في تنمية بعض مهارات رعاية الذات لدى طفل الروضة، المجلة العلمية للدراسات والبحوث التربوية والنوعية ، ع(18 ) ، كلية التربية النوعية، جامعة بنها.
- شيماء عبد العزيز(2019 ) :برنامج قائم على وسائل تثقيف الطفل للحماية من مخاطر الإختطاف والتحرش الجنسي في مرحلة ما قبل المدرسة، مجلة الطفولة، مج (31 )، العدد (1)، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة.
- عبد الرحمن جبريل إمام (2021): أثر غياب الأب في نمو الأدوار الجنسية لأطفال الروضة من سن (4-6) سنوات، مجلة جامعة حضرموت للعلوم الإنسانية، مج 18 ، ع 2 ، كلية التربية، جامعة الخرطوم.
- عبد الرقيب أحمد البحيرى، محمود محمد إمام: تربية الموهوبين في مرحلة رياض الأطفال (منهج حقى ألعـبـأتعلـمـأبتـكرـ) ، مصر، مكتبة الأنجلو المصرية.
- عزة خليل عبد الفتاح (2017) : نمو الهوية الجنسية لدى عينة من أطفال مرحلة ما قبل المدرسة: دراسة تحليلية للعب الأطفال التلقائي في بعض سياقات الروضة ، مجلة الطفولة والتربية، مج 9 ، ع32 ، كلية رياض الأطفال، جامعة الإسكندرية .
- فاطمة الزهراء مجدى عبد السميح (2021 ) :فاعلية برنامج إرشادى معرفى سلوكي فى خفض اضطراب الهوية الجندرية لدى طفل الروضة، مجلة الطفولة والتربية، ع48 ، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة.

- فاطمة صبى عفيفى(2018): برنامج إثرائي لتنمية بعض المفاهيم التكنولوجية لطفل الروضة فى ضوء متطلبات العصر، المجلة العلمية لكلية رياض الأطفال، مج(4)، ع(4)، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة المنصورة.
- فخرى رشيد خضر(2015): أثر توظيف الأنشطة الإثرائية فى تنمية مهارات التفكير الإبداعى لدى طلبة الصف الثامن الأساسى فى مبحث الجغرافيا، مجلة دراسات العلوم التربوية، مج(42)، ع(3)،الأردن،كلية العلوم التربوية،جامعة البتراء.
- كريمة عبد الله محمود(2019): استخدام أنشطة إثرائية قائمة على مدخل(Stem) لتنمية الخيال العلمي والإستمتاع بتعلم العلوم لدى أطفال الروضة،مجلة كلية التربية،مج (30 )،ع17،ج1،كلية التربية،جامعة بنها.
- ماجدة الصرايرة(2015 ): التربية الجنسية للأطفال والمرأهقين ،عمان،دار الخليج للنشر والتوزيع.
- محمد أحمد شلبى وأخرون (2020 ):الدليل الكامل لتشخيص الإضطرابات النفسية للراشدين والأطفال،القاهرة،مكتبة الأنجلو المصرية.
- محمد فلاح الشقيرات(2020 ) :"اضطراب الهوية الجندرية لدى طفل الروضة(دراسة إكلينيكية)"،المجلة العربية للنشر العلمى،ع15 .
- محمود جابر حسن(2019):استخدام الأنشطة الإثرائية المصاحبة لمنهج الدراسات الإجتماعية لتنمية مهارات التفكير الأخلاقى لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية،المجلة التربوية،ج ( 58 )،ع8 كلية التربية،جامعة سوهاج.
- محمود محمد ميلاد(2015 ) :علم نفس النمو(طفولة،مراهقة،رشد،شيخوخة)،عمان،دار الإعصار العلمى للنشر والتوزيع.
- منال لعياضى(2020 ) :إتجاهات الأساتذة نحو تدريس مفاهيم التربية الجنسية فى مرحلة التعليم المتوسط،دراسة ميدانية لعينة من الأساتذة بولاية بسكرة وريفها ،رسالة ماجستير،كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية،جامعة محمد خيضر.
- منى سمير معوض (2020 ): الهوية الجنسية لدى عينة من أطفال الشوارع: المعنى عليهم جنسياً، رسالة ماجستير،كلية الدراسات العليا للطفولة،جامعة عين شمس .
- مها فتح الله بدبر، مدحية حمدى السيد(2021): أثر أنشطة إثرائية فى الاقتصاد المنزلى قائمة على التعلم الخبراتى لمهن المستقبل لتعزيز التأهيل الريادى وتشكيل الهوية المهنية للتلاميذ

بمدارس التعليم، مجلة البحث في مجالات التربية النوعية، مج(7)، ع(32) (كلية التربية النوعية، جامعة المنيا).

- ميساء محمد سالم (2013): دور الإدارة المدرسية في تفعيل الأنشطة الإثرائية لطلبة المرحلة الأساسية في مدارس محافظة اربد، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة اليرموك.
- نادية عبد الرحمن العامودي (2016): التتميط الجنسي وعلاقته بالمشكلات السلوكية لدى عينة من تلميذات المرحلة الابتدائية بجدة، مجلة التربية، ع 168، ج 3، كلية التربية ، جامعة الأزهر.
- ناهد محمد عبد الفتاح (2011): فاعالية بعض الأنشطة الإثرائية القائمة على نموذج التعلم البنائي في تنمية الموهبة العلمية لدى طلاب الصف الأول الثانوي بمدارس الإحساء، المجلة المصرية للتربية العملية، مج 14 ، ع 4، الجمعية المصرية للتربية العملية .
- نجلاء السيد محمد (2013): فاعالية برنامج إثرائي لتنمية بعض المفاهيم العلمية لدى طفل الروضة الموهوب في ضوء حاجاته، مج 15 ، ع 14 ، مجلة الطفولة وال التربية، كلية رياض الأطفال، جامعة الإسكندرية.
- نوف بنت شديد بن محمد القحطاني (2022): مستوى تطبيق الأمهات للتربية الجنسية لحماية أطفالهن من اضطراب الهوية الجنسية، المجلة العربية للنشر العلمي ع 48 ، كلية التربية، جامعة الملك سعود.
- داليا عبد الواحد محمد، نيسرين على عثمان (2017 ) (المشكلات السلوكية والنفسية الشائعة لدى الأطفال، الدمام، مكتبة المتتبى للنشر والتوزيع.
- هاجر أحمد جودة (2021): اضطراب الهوية الجنسية وعلاقته بخبرات الإساءة ومفهوم الذات لدى عينة من الأطفال، مجلة كلية التربية، مج 36 ، ع 3 ، كلية التربية ، جامعة المنوفية.
- هبة إسماعيل متولى (2013 ) (اضطراب الهوية الجنسية لدى طفل الروضة(دراسة كلينيكية متعمقة)، رسالة ماجستير، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.
- هدير عبد الله عبد العليم (2020 ) (الوعي بالتربية الجنسية لدى عينة من التلاميذ في المرحلة العمرية (6-9 ) في ضوء بعض المتغيرات الديمو جرافية (مجلة دورية محكمة تصدر عن كلية التربية) ، مج 26 ، ج 3، كلية التربية، جامعة حلوان .

## ثانياً : المراجع الأجنبية :

- Banunnah, A., (2019). Sex Education in The Kingdom Of Saudi Arabia: An Examination of How Sex Education Can Be Implemented In Early Childhood Education. The University of Sheffield.
- Brown, R. George (2019): Gender Dysphoria and Transsexualism, East Tennessee State University.
- Collier-Harrs, C. A. and Goldman, J. D. G., (2017a). What educational contexts should teachers consider for their puberty education programmes? Educational Review. 69(1).
- Davis, G, A&Rimm, S.B.&Siegle (2011): Education of the gifted And talented .(6<sup>th</sup> ed). Upper saddle River, NJ: Pearson Education.
- Fasakes,Georiosi, Sofronion , Christina,Mavordi ,Elisavet(2011): photography and film Making Impact on academic canten (free activity) ,early childhood education journal,v38n5 385-392,Jan.
- Grafa,J.,SEgars,E.&Verhoevene,L,(2015):Dynamic assessment:examining development of atraining program for preschool teachers and effects on children concepts development explration,journal of classification ,30,p75-99.
- Riazi, Hedyeh(2020) A Sex Education Programme for Mothers in Iran: Does Preschool Children's Sex Education Influence Motheres' Knowledge and Attitudes? Sex Education: Sexuality, Society and Learning, 18(2).
- Saniei,A&Birjandi,P(2015): Development on atraining program on dynamic assessment for kindergarten teachers in south Africa: relation to improving cognitive aspects of children,international journal os applied linguistics&English Literature ;4(2).
- Yektaoglu, Tara(2021). Effectiveness of self-protection Program for Students With Mental Disabilities against Sexual Abuse International Journal of Curriculum and Instruction.